

وما هذه النكبات والمجازر البشرية التي تسمعونها وتنسوها إلى هو من بعض عقوبات الله على المفرطين في دين الله والذين اقتصروا من عبادة الله على نصف مترٍ يرتعون فيها في المسجد، فإذا خرجوا من المسجد انسلخوا من عبادة الله.

وصاروا يكبرون الله في نصف مترٍ من المسجد وإذا خرجوا صارت شهواتهم أكبر، وصار سماعهم إلى الملهيات أكبر، ومطالب زوجاتهم وأولادهم أكبر، ولو على حساب دين الله.

لا تجد أحداً من أهل الله أكبر دفع لولده جائزة على حفظ سورة البقرة أو آل عمران ويدفعوه جائزة على شهادةٍ مادية تبعده عن المساجد وتصله بأصحاب السوء في المقاهي والنوادي والملاعب.

عجيبٌ أمرنا يا مشعر المسلمين لا نتخذ لأنفسنا وقاية من عذاب الله نبخل على الله بما رزقنا الله والله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦].

مَنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ قَالَ لَوْلَدَهُ لَكَ أَلْفَ رِيَالٍ عَلَى حِفْظِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ؟ هَذِهِ السُّورَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَنِيرُ بِهَا الْقُلُوبَ.